



تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

الزميلة يارا عباس شهيدة برصاص الإرهابيين في القصير.. مجلس الشعب يدين: الجريمة تعكس حقد المرتزقة التكفيريين ..الزعبي : خسرنا زميلة مجتهدة ثقتها عالية بالوطن والسوريين

سانا - الثورة

الصفحة الاولى

الثلاثاء 28-5-2013

جريمة أخرى تضاف إلى السجل الدموي للمجموعات الإرهابية بحق الإعلام السوري وكوادره طالت هذه المرة الزميلة يارا عباس مراسلة الإخبارية السورية التي استشهدت برصاص إرهابيين قرب مطار الضبعة في ريف القصير أمس،

ما يؤكد مجدداً أن المحاولات المتكررة لاستهداف الإعلام السوري هدفه إسكات صوت الحق ومنعه من نقل الأحداث بكل مصداقية وموضوعية لإخلاء الساحة أمام القنوات الشريكة بسفك الدم السوري كي تستمر في تشويهها للحقائق بهدف تضليل الرأي العام العربي والدولي ومن ثم تبرير الجرائم التي يرتكبها الإرهابيون بحق الشعب السوري.



وفي بيان تلقت « الثورة » نسخة منه أدان مجلس الشعب الجريمة الارهابية البشعة التي ارتكبها ارهابيو جبهة النصرة وداعموهم باستهداف الاعلامية يارا عباس أثناء تأدية واجبها الوطني والمهني بنقل الصورة الحقيقية لما ترتكبه المجموعات الارهابية المسلحة بحق ابناء الوطن في مدينة القصير بريف حمص.

وأكد المجلس أن هذه الجريمة تعكس حقد هؤلاء المرتزقة التكفيريين على كل من يكشف حقيقتهم ويعريهم أمام الرأي العام.

وقال المجلس ان هذه الجريمة تأتي في الوقت الذي يقود الاعلام الوطني بكل أشكاله معركة الفضاء إلى جانب الجيش العربي السوري البطل الذي يقود معركة الارض والميدان.وتأتي في سياق حملة كبرى

تقودها دول خليجية معروفة لاسكات اعلامنا الوطني وارهاب اعلاميه بالتفجيرات الارهابية والخطف والاعتقال ومرة بوقف بثه على منظومة الاقمار العربية.

وقدم المجلس تعازيه للاعلام الوطني في سورية ولاسرة الشهيدة يارا عباس مؤكداً أن صوت الحق والحقيقة سيبقى مدويا مهما حاولت قوى الارهاب والتكفير والاستعمار اسكاته.

من جهته قال عمران الزعبي وزير الإعلام: خسرنا باستشهاد الزميلة الإعلامية يارا عباس زميلة إعلامية مجتهدة دؤوبة نشيطة حيوية مؤمنة ثقتها عالية بالوطن وبالسوريين وبنفسها وبمؤسستها الإعلامية وبقناة الإخبارية السورية وبكل الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون .

وأضاف الزعبي في تصريح له أمس: هذه حادثة مفجعة مؤسفة ولكن يارا كانت تدرك جيداً خلال عملها كإعلامية أنها ربما تستشهد وتبذل دمها في سبيل سورية , وكغيرها من الأبطال والبطلات في سورية تمنى أن تختتم حياتها المهنية والإعلامية بالشهادة وبكل تأكيد هي ليست أول الشهداء ونأمل أن تكون آخر الشهداء وآخر الضحايا في سورية التي تنزف من أبنائها دماً وأرواحاً وتضحيات.

وأكد الزعبي إنه لو لم يكن الإعلام السوري قد تقدم في أداء واجباته ومهامه الوطنية والإنسانية والاخلاقية لما استهدف أساساً منذ أول استهداف ولغاية الآن .

وقال الزعبي الرحمة لكل شهداء سورية وللنجمة الساطعة في سماء سورية الزميلة الإعلامية يارا التي ارتقت صباح أمس الى مرتبة الشهداء في عِلين متمنياً لزملائها الجرحى الشفاء والعودة الى ممارسة أعمالهم.

وأشار وزير الإعلام إلى أن استشهاد الزميلة يارا والنقلة إلى مرتبة الشهداء ليست مسألة عادية لأن هذه تضحية جديدة من تضحيات الإعلام السوري والسوريين عموماً كي تبقى سورية وإن تعود أفضل مما كانت .

المجلس الوطني للإعلام: أعطت باستشهادها روحاً جديدة للوطن ليبقى قوياً في وجه الإرهاب

بدوره أكد المجلس الوطني للإعلام أن مراسلة قناة الإخبارية السورية الزميلة يارا عباس أعطت باستشهادها روحاً جديدة للوطن ليبقى قوياً في وجه الإرهاب ولتبقى هي وجميع الشهداء أحياء يرزقون في رحاب انتصار سورية ومستقبلها المجيد.

وأشار المجلس في بيان له أمس تلقت سانا نسخة منه الى أنه يشد على أيدي عائلة الزميلة يارا عباس وينحني أمام والديها وعطائهما كما ينحني أمام تضحيات الشعب السوري في سبيل مستقبل سوري أكثر أمناً وأرقى حضارة وأشد قوة وأعز عطاء للأمة وللإنسانية.

وجدد المجلس في ختام بيانه التأكيد على افتخاره بوطنية الإعلاميين السوريين وإقدامهم في مواجهة الإرهاب الذي يستهدف سورية شعباً ووطناً وحضارة.

وكالة سانا: كانت مثلاً للتفاني

في العمل وغير آبهة بالتهديدات

كما قدمت الوكالة العربية السورية للأنباء سانا واجب العزاء لعائلة الشهيدة يارا عباس التي كانت مثلاً للتفاني في العمل والقيام بكل المهام الموكلة اليها غير آبهة بالتهديدات الإرهابية.

وتؤكد سانا أن العزاء الحقيقي بشهداء الكلمة الصادقة يكون بالتزام خطهم الوطني والعمل على تحقيق ما ضحوا من أجله وإعلاء كلمة الحق ومقاومة التكفير والإرهاب والفتنة أياً كان مصدرها والتمسك بالوطن كحضن واسع مفتوح لكل أبنائه الشرفاء.

يشار الى أن المجموعات الإرهابية المسلحة اغتالت من قبل الزملاء الإعلاميين علي عباس وشكري أبو البرغل وباسل يوسف ومحمد الأشرم ومايا ناصر والمصورين إحسان البني وحاتم أبو يحيى وناجي أسعد.

الجدير ذكره أن هذه الفصول الإجرامية الدامية بحق الإعلام والإعلاميين السوريين ستبقى برسم المنظمات الصحفية والإعلامية العربية والإقليمية والعالمية لتضعها أمام مسؤولياتها الأخلاقية والمهنية والإنسانية لتعلن كلمة حق في وجه الإرهاب والإرهابيين.

الاتحاد النسائي: جريمة بحق حرية الإعلام والكلمة

كما أدان الاتحاد العام النسائي الجريمة النكراء بحق الشهيدة عباس معتبراً هذا العمل الاجرامي جزءاً من سياسة مجموعات المرتزقة ومن يشغلهم في اقضاء البث الفضائي لقنوات الإعلام السوري وحجبها وبث أخبار كاذبة باسمها.

واكد الاتحاد النسائي في بيان ان استهداف الإعلامية عباس جريمة بحق حرية الإعلام والكلمة والتي استباحتها المجموعات الإرهابية المسلحة منذ بداية الأحداث ومن المؤامرة الكونية ما أدى لاستشهاد عدد من الإعلاميين السوريين الذين ارادوا نقل حقيقة الأحداث بكل امانة ومصداقية بعيدا عن التزييف الذي تتبعه وسائل الإعلام الشريكة بجريمة سفك الدم السوري.

ورأى الاتحاد ان هذه الجريمة تضاف الى السجل الاجرامي للمجموعات الإرهابية التي لم تكتف باستهداف الاعلاميين السوريين بل المراكز الاعلامية بالمحافظات حيث قامت بتخريبها والاعتداء على العاملين فيها مؤكدا ان سورية انتصرت بفضل وحدتها الوطنية وتماسك جيشها العقائدي.

"القومي السوري الاجتماعي" :

محاولة لإطفاء شعلة الحقيقة

من جهته أدان الحزب القومي السوري الاجتماعي اغتيال الإعلامية عباس على يد المجموعات الإرهابية المسلحة معتبراً الجريمة محاولة لإطفاء شعلة الحقيقة.

وقال في بيان أصدرته مفوضية الإذاعة والإعلام في الحزب أن حزبا يدين هذه الجريمة النكراء التي تضاف الى جرائم اخرى استهدفت اعلامنا الوطني بكل مؤسساته في محاولة لإطفاء شعلة الحقيقة التي أغضبت الأنظمة العميلة المتآمرة على وطننا.

وأكد الحزب أن مسيرة الإعلام السوري المقاوم مستمرة لأنها صوت الوطن وسيادته وأن رحيل الإعلامية الشهيدة هو أركى أنواع التضحية والفداء في سبيل سورية والدفاع عنها.

وطالب الاتحاد الدولي للصحفيين و المؤسسات ذات الصلة بالقيام بدورها في إدانة ومعاقبة مرتكبي هذا الاعتداء الجبان.

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة: شهيدة الحق والحقيقة

بدورها باركت دائرة الإعلام في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة لسورية والإعلام السوري ارتقاء الشهيدة يارا إلى العلا شهيدة الحق والحقيقة.

وأكدت في بيان الوقوف سنداً ثابتاً و مبدئياً في المعركة التي تخوضها سورية دفاعاً عن شرف وحقوق الأمة العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين وأن الشهيدة يارا تاج نور على رأس الإعلام المقاوم ونار حارقة في صدر الإعلام المضلل.

والد الشهيدة يارا: ستبقى حية في قلوب الأحرار

هذا وقد أعرب والد الشهيدة يارا في تصريح لسانا عن فخره باستشهاد ابنته أمس وهي تؤدي واجبها المهني والوطني من خلال نقل الصور الحقيقية والتي يجب أن تصل لكل الناس لتبين حقيقة أفعال المجموعات الارهابية والخراب والدمار الذي خلفته في أرض وطننا.

وقال: ان الشهيدة يارا لن تغيب بل ستبقى حية في قلوب الاحرار كونها مثلت خلال حياتها نموذج الانسان الصادق بعمله والمتفاعل مع الآخرين.

بدورها بينت زوجة والد الشهيدة ان يارا كانت متفانية في عملها وترغب بأن تكون في المقدمة دائما وهي كانت تشبه اندفاعها لنقل ما يجري في المعركة باندفاع اي جندي عربي سوري يدافع عن وطنه ضد اعدائه.

محافظ حمص: شهيدة الوطن

من جانبه اشار محافظ حمص احمد منير محمد إلى ان الاعلامية يارا هي شهيدة الوطن باجمعه وباستشهادها انضمت إلى كوكبة ابطال سورية من الاعلاميين المتميزين بالسبق في تأدية رسالتهم الصادقة والفعالة في خضم الحرب الكونية التي تتعرض لها سورية.

وذكر مصور فريق الاخبارية الذي اصيب مع الشهيدة أثناء تغطيتهم الاعلامية اسامة ديوب ان يارا اخبرته انها تريد ان تقدم تقريراً متميزاً يعبر عن انتصارات الجيش العربي السوري في القصير عله يكون التقرير الاخير برفقة الجيش السوري قبل أن يحقق انتصاره الساحق على الارهابيين.

بدوره قال مرافق الفريق بدر عواد انه أثناء توجههم صباحا لمتابعة التغطية الاعلامية بالقصير وقرب مفرق الضبعة على طريق حمص القصير اطلق علينا قناص من الارهابيين عددا كبيرا من الطلقات ما ادى لاصابة السيارة وتدهورها وانحرافها عن الطريق حيث اسعفتنا بعد ذلك وحدة من جيشنا الباسل الا أن الزميلة يارا نالت شرف الشهادة قبل الوصول إلى المشفى.

يذكر أن الزميلة يارا عباس موفدة من قبل قناة الاخبارية السورية لتغطية عمليات الجيش العربي السوري في القصير وهي من مواليد عام 1988.

«فتح الانتفاضة»: روت بدمائها الزكية أرض الوطن

كذلك اعتبرت دائرة الاعلام والدراسات في حركة فتح الانتفاضة ان الشهيدة يارا عباس روت بدمائها الزكية إلى جانب الشهداء والشهيدات من ابناء شعبنا العربي ارض الوطن الطاهرة لتبقى عصية على كل من يريد ان يدنس تاريخ وحاضر ومستقبل الامة.

وتقدمت الدائرة في بيان بالتعزية للاسرة الاعلامية السورية وقناة الاخبارية باستشهاد الزميلة عباس وهي تغطي الاحداث ميدانيا لتتقل الصورة بشكل موضوعي إلى كل مشاهد عربي يريد ان يقف على حقائق الامور.

«السوري القومي الاجتماعي» في لبنان:

دليل جديد على بشاعة الجرائم التي يرتكبها الإرهابيون

من جانبه أدان الحزب السوري القومي الاجتماعي في لبنان استهداف المجموعات الارهابية المسلحة لفريق تلفزيون الاخبارية السورية في القصير والذي أدى إلى استشهاد الاعلامية يارا عباس واصابة زملاء آخرين.

وأكد الحزب في بيان اصدره أمس ان هذا العمل الارهابي يشكل دليلا جديدا على بشاعة الجرائم التي ترتكبها المجموعات الارهابية من دون تمييز بين عسكري أو مدني أو بين اعلامي ومسعف.

ودعا الحزب المؤسسات الاعلامية والهيئات الانسانية الدولية إلى اتخاذ موقف حازم بادانة هذه الجرائم الوحشية واعتبارها انتهاكا صارخا للعهود والمواثيق الدولية التي تلتزم حماية وسلامة حياة الصحافيين خلال تغطيتهم الاحداث والحروب محملا المسؤولية المباشرة للجهات والمؤسسات والدول التي تدعم الارهاب والتطرف.

ملتقى الأسيرة السورية للمصالحة الوطنية: جريمة بحق الحقيقة

كما أدان ملتقى الاسيرة السورية للمصالحة الوطنية جريمة اغتيال الشهيدة الاعلامية يارا عباس التي ارتقت إلى علياء المجد برصاص الحقد الغادر.

واكد الملتقى في بيان ان استهداف الاعلامية عباس جريمة بحق الحقيقة وسهم مسموم نكاً كبد حرية الكلمة والاعلام التي استبيحت على يد مأجوري العدو الصهيوني.

واعتبر الملتقى ان استهداف يارا جريمة جديدة تضاف إلى سلسلة جرائم المجموعات الارهابية المسلحة التي استهدفت منذ البداية كل منبر حر صادق ينقل بأمانة ما تتعرض له سورية من حرب كونية.

وأكد البيان أن سورية ستنتصر وستخرج من الازمة أقوى مما كانت بفضل وعي وقوة وصمود ابنائها.

رابطه الصحافة القومية اليمنية : جريمة حرب

كما أدانت الامانة العامة لرابطة الصحافة القومية اليمنية بصنعاء استهداف الاعلامية الشهيذة «عباس» أثناء تأديتها للواجب المهني مؤكدة ان ذلك يعد جريمة حرب.

وقالت الرابطة في بيان لها أمس تسلمت سانا نسخة منه انها اذ تنعي الفقيدة وتعزي أسرتها وقناة الاخبارية السورية فانها تعتبر استهداف الاعلاميين جريمة من جرائم الحرب وتطالب المنظمات الصحفية العربية والدولية ومنظمات حقوق الانسان المحلية والعربية والدولية بمعاينة مرتكبي هذه الجرائم ضد الصحفيين وتقديمهم لمحكمة الجنايات الدولية بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية.

وقال نبيل الصعفاني الامين العام للرابطة ان استهداف الصحفيين واصحاب الاعلام يعبر عن حقد وافلاس الارهابيين ضد كل شيء جميل في هذه الحياة ودعا الصعفاني اتحاد الصحفيين العرب والاتحاد الدولي للصحفيين ومنظمة الصحفيين العالمية واتحادات ومنظمات الصحفيين في أوروبا إلى ادانة استهداف الصحافة والصحفيين في سورية واتخاذ مواقف قوية جادة حيال هذه الانتهاكات الخطرة لحرية التعبير وحقوق الانسان.

حزب البعث العربي الاشتراكي في اليمن:

إرهاب تكفيري وهابي

كما أدان حزب البعث العربي الاشتراكي في اليمن اغتيال الاعلامية عباس معتبراً ان هذه الجريمة تؤكد انتهاك هؤلاء المرتزقة التكفيريين الوهابيين لحرية التعبير وحقوق الانسان.

وحذر المكتب الاعلامي للحزب في بيان صدر عنه من خطورة ما يتعرض له الاعلام الوطني السوري العربي المقاوم وكوادره مع كل اعتداء جديد تنفذه المجموعات الارهابية المسلحة في اطار تكريس ثقافة الارهاب والعنف الوهابي التي يتبناها أعداء الحرية والسلام في سورية والعالم.

وشدد الحزب على أن هذا الارهاب التكفيري الوهابي الاعمى لن يثني الاعلام والصحافة السورية المقاومة عن أداء رسالته وكشف الحقائق وفصح الكذب والتزوير الجاري بحق سورية الصمود والمقاومة مهما كانت همجية الارهاب والحقد الوهابي التكفيري.

وطالب حزب البعث العربي الاشتراكي في اليمن المنظمات المعنية بالحريات وحقوق الانسان في العالم بادانة الاعتداءات على وسائل الاعلام واستنكار مثل هذه العمليات الارهابية.

المجلس الأعلى للطلائع الثورية في اليمن:

صوت الإعلام السوري المقاوم لن يصمت عن قول الحقيقة

كما أدان المجلس الأعلى للطلائع الثورية في اليمن بشدة الجريمة النكراء بحق الشهيذة الاعلامية (عباس) على يد المجموعات الارهابية المسلحة معتبرا هذا العمل الاجرامي جزء من سياسة مجموعات المرتزقة.

وأكد المجلس الأعلى للطلائع الثورية في اليمن في بيان صحفي أمس ان هذه الجريمة تضاف إلى السجل الاجرامي للمجموعات الارهابية الوهابية من أحفاد بني صهيون مؤكداً على حرية التعبير وكشف الحقائق كما هي على الارض في ظل أجواء التضليل الاعلامي الذي تمارسه محطات ال سعود وحمد والمعروفة بارتباطها الصهيوا أمريكي.

وأشار المجلس إلى أن الاعلام العربي السوري أصبح قادرا على فضح أكاذيب هؤلاء المتأمرين والارهابيين الوهابيين والمعتدين على الشعب السوري والهوية العربية من خلال التضليل الاعلامي الذي تمارسه محطات سفك الدم المعادية للامة العربية التابعة للصهيونية العالمية ومشیخات النفط.

وأعرب المجلس عن ثقته بأن صوت الاعلام السوري المقاوم الحر لن يصمت عن قول الحقيقة بل سيقى يعمل بمهنية عالية لكشف زيف وادعاءات الوسائل الدموية الشريكة بسفك الدم السوري والعربي.

*** **

العزاء الحقيقي بشهداء الكلمة الصادقة يكون بالتزام خطهم الوطني

انه ثمن الحقيقة ذلك الفداء الذي يقدمه الاعلام السوري يوما بعد يوم على محراب الوطن معمدا القلم بالدم.. وهل اصدق ممن يكتب بدمه كما فعلت الزميلة الشهيدة يارا عباس التي انضمت أمس لقافلة شهداء سورية وزرعت نجمة جديدة في سماء الاعلام الوطني.

ومع ارتقاء الشهيدة التي نعاها الاعلام السوري كما يستحق الفرسان وقبل ان يعزي رفاقها واسرتها الاعلامية في قناة الاخبارية السورية بارك لهم تلك الشهادة التي تؤكد ان ما يكتبه الدم لا يمكن ان يمحوه غبار الحقد والكذب والنفاق.

وان وكالة سانا اذ تعزي نفسها وتعزي زميلتها الاخبارية فانها تؤكد ان العزاء الحقيقي بشهداء الكلمة الصادقة يكون بالتزام خطهم الوطني والسير على هديهم والعمل على تحقيق ما ضحوا من اجله عبر اعلاء كلمة الحق ومقاومة التكفير والارهاب والفتنة ايا كان مصدرها والتمسك بالوطن كحضن واسع مفتوح لكل ابنائه الشرفاء.

للشهادة الرحمة والسمو ولذويها الفخر والاجلال على ما قدموا ولقلمها التقديس ولصوتها المجلجل الخلود في ذاكرة الاعلام الوطني وللزملاء في الاخبارية وضمن الاسرة الاعلامية السورية الكبيرة كل العزاء والدعوة لمواصلة الدرب ببسالة وتضحية.

[E - mail: admin@thawra.com](mailto:admin@thawra.com)

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر - دمشق - سورية